

مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة تقييمية

Algerian university libraries websites: evaluation study

فتح الدين باهي

Fatheddine Bahi

جامعة 08 ماي 1945 قالمة (الجزائر)، البريد الإلكتروني: f.bahi@lagh-univ.dz

مخبر الانتماء: مخبر الفلسفة والدراسات الانسانية والاجتماعية ومشكلات الاعلام والاتصال

تاريخ النشر: 2022/03/31

تاريخ القبول: 2022/02/14

تاريخ الاستلام: 2022/01/22

ملخص:

يعتبر مجال المكتبات والمعلومات أحد تلك المجالات العديدة التي تأثرت بشبكة الأنترنت، مما ألزم المكتبات الجامعية بمواكبة المستجدات وإنشاء مواقع إلكترونية لها على شبكة الإنترنت. تهدف دراستنا الموسومة بعنوان مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة تقييمية كمحاولة منا لتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية، وذلك للكشف عن مواطن القوة والضعف فيها، من أجل تغيير النمط التقليدي للمكتبة وتقديم المقترحات الكفيلة بتحسين وتفعيل هذه المواقع لتقديم خدمات ذات جودة عالية. بحيث سلطنا الضوء على المكتبات الجامعية وخدماتها ثم مواقع الويب للمكتبات وأبرز خدماتها، كذلك تطرقنا إلى عنصر التقييم كونها دراستنا تقييمية، ثم أدرجنا المعايير التي تحتوي على مؤشرات لتقييم مواقع الويب للمكتبات والجهات المسؤولة عن إصدارها، بحيث تطرقنا إلى تحليل مواقع الويب للمكتبات وفقا لهذه المعايير، توصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية ضعيفة لاتقدم خدمات كاملة وذات جودة مثل: قلة التحديث، وإنعدام الإحاطة الجارية والبيث الإنتقائي. كلمات مفتاحية: المكتبات الجامعية، شبكة الإنترنت، المواقع الإلكترونية، المعايير، الويب.

Abstract:

The field of libraries and information is one of those many fields that have been affected by the Internet, which obliged university libraries to keep pace with developments and establish websites for them on the Internet.

Our study, tagged with the title of Algerian university libraries websites: an evaluation study, aims to evaluate the Algerian university libraries websites, in order to reveal the strengths and weaknesses in them, in order to change the traditional style of the library and make proposals to improve and activate these websites to provide high quality services.

So that we shed light on university libraries and their services and then the websites of libraries and their most prominent services, we also touched on the evaluation component as it is our evaluation study, and then we included criteria that contain indicators for evaluating the websites of libraries and the bodies responsible for issuing them, so that we touched on analyzing the websites of libraries according to these criteria, The results of the study concluded that most of the sites of Algerian university libraries are weak and do not provide complete and quality services such as: lack of modernization, lack of ongoing briefing and selective broadcasting.

Keywords: University libraries, the Internet, websites, standards, the web.

1. مقدمة:

يشهد العصر الحالي انفجار معلوماتي كبير مما أدى إلى بروز ثورة تكنولوجية في مجال المعلومات، بحيث سارعت مختلف طبقات المجتمع إلى إدخال هذه التكنولوجيا الحديثة وضمها لجميع المجالات والخدمات، كونها توفر هذه الأخيرة بسهولة في معالجة المعلومات والإقتصاد في الجهد والوقت، لأن الأساليب التقليدية لم تعد تفي بالغرض في تسيير الخدمات. في ظل هذه التطورات التكنولوجية التي نشهدها وجدت المكتبات نفسها مجبرة على التكيف مع هذا الواقع من خلال استغلال هذه التكنولوجيا في الخدمات المكتبية، كونها لم تعد قادرة على تسيير مجموعاتها بالطرق التقليدية التي أصبحت عبئا على هذه المكتبات من ناحية التكاليف الكثيرة في الجهد المبدول والوقت المستغرق لمعالجة هذه المعلومات بالخدمات التقليدية. ومع تطور الحاسبات الآلية أصبح من الضروري البحث عن رابط يربطها مع بعضها البعض مما أثمر عن ذلك إختراع شبكة الإنترنت، حيث قامت المكتبات الجامعية بإستثمار هاته الأخيرة في خدماتها وسعت جاهدة إلى تصميم مواقع خاصة بها على الشبكة، من أجل تقديم خدمات بأفضل الطرق وأقصر وقت وأقل جهد، لنشر أهدافها وخدماتها لأكبر عدد ممكن من المستفيدين، والانتقال من المحيط المحلي لجدران المكتبة إلى المحيط العالمي. قامت معظم المكتبات الجامعية بإنشاء مواقع الكترونية لها على شبكة الانترنت لإتاحة خدماتها على النطاق العالمي بهدف تسويق خدماتها وأرصدها الوثائقية، إختلفت هذه المواقع فيما بينها من حيث تصميمها وتنظيمها وذلك لغياب معايير عالمية موحدة تهتم بإنشاءها الأمر الذي أثر على مواقع ويب المكتبات الجامعية، بحيث أصبحت كل مكتبة تنشئ موقعها بدون الاعتماد على معايير بارزة، وتأتي هذه الدراسة للخوض في هذا الموضوع كمحاولة منا لتقييم عينة من مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية، ومن هنا يمكن صياغة التساؤل الرئيسي الآتي: ما مدى ملائمة مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية للمعايير المستعملة عالميا في تقييم مواقع الويب؟

2. الإطار المنهجي:

1. تساؤلات الدراسة:

- ✓ هل تمتاز مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية بتصميم وتنظيم جيد؟
- ✓ هل الخدمات التي توفرها مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية متنوعة وتلبي إحتياجات المستفيدين؟
- ✓ هل مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية تمتاز بسهولة التعامل والوصول إليها؟

2. فرضيات الدراسة:

- ✓ مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية مهيكله بمعايير جيدة في التصميم والتنظيم.
- ✓ تسعى المكتبات الجامعية الجزائرية إلى تلبية إحتياجات مستفيديها من خلال خدماتها المتنوعة على موقعها الإلكتروني.
- ✓ تتميز مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية بسهولة التعامل والوصول إليها.

3. أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على أهم ميزات مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية وشرح وضعيتها.
- ✓ مساعدة المكتبات على الإرتقاء بخدماتها من خلال مواقعها الإلكترونية.
- ✓ إثراء الإنتاج الفكري بمزيد من الدراسات التي تتناول تقييم مواقع المكتبات الجامعية وخاصة الجزائرية منها للإرتقاء بمستوى التحصيل العلمي في هذا الموضوع.
- ✓ التعرف على أبرز الخدمات الإلكترونية المتاحة في مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.

- ✓ التأكد من قيمة المعلومات التي تقدمها مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية من حيث دقتها، حداثةها، ومصداقيتها.
 - ✓ التطرق إلى المعايير الدولية التي أصدرتها الجمعيات المهنية، المكتبات، والدراسات الفردية عن تقييم مواقع المكتبات الجامعية.
 - ✓ تحديد مستوى التقييم في الأخير لمواقع المكتبات الجامعية الجزائرية للإطلاع على النتائج وتطبيقها إما بمواصلة خدمات المواقع أو تعديلها أو إعادة هيكلتها من جديد.
4. أسباب إختيار الموضوع:
- كان إختيار موضوع مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية نتيجة جملة من الأسباب التي دفعت بنا إلى دراسته وتحليله منها مايلي:
- ✓ التطور الذي يشهده العصر فيما يخص تكنولوجيا مواقع الويب العالمية.
 - ✓ قلة الدراسات المماثلة التي تعالج تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية.
 - ✓ محاولة التعرف على الخدمات المقدمة من طرف مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.
 - ✓ حداثة هذا الموضوع في الوقت الراهن، ومحاولة التعرف على طبيعة كل المعايير والمقاييس المخصصة لتقييم مواقع الويب للمكتبات الجزائرية.
 - ✓ الرغبة في الإستطلاع على دراسة جديدة في إطار تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.
 - ✓ محاولة كشف أهم العراقيل التي تعترض عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية، وإقتراح حلول مناسبة.
5. الدراسات السابقة:
- ✓ الدراسة الأولى: للباحث الحربي وضحي إبراهيم بعنوان: مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في السعودية (وضحي إبراهيم، 2015).
- هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز الخدمات التي تتيحها مواقع المكتبات الجامعية السعودية، بالإضافة إلى إستعراض أهم المعايير التقييمية التي عملت الباحثة على وضعها.
- إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى تحديد مواقع المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت، والتعرف على خدمات المعلومات المكتبية المتاحة، التوصل إلى عدم وجود منهجية واضحة تعمل على انضباط مواقع المكتبات الجامعية السعودية في تقديم خدماتها المعلوماتية.
- ✓ الدراسة الثانية: للباحثة حذري فضيلة بعنوان: مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر: البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية (فضيلة، 2007).
- هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاكل والعوائق التي تعرقل الإستثمار الأمثل لتكنولوجيا المواقع الإلكترونية في ميدان البحث العلمي، إعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي بإعتبار أن مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية أدلة بحث عن المعلومات والسعي للوصول إلى نتائج لدعم الجهود الرامية لرفع مستوى مردودية هذه المواقع.
6. مفاهيم الدراسة:
- ✓ المكتبات الجامعية: هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي، وهي مؤسسات تربية، تعليمية، تضم مجموع من المكتبات سواء تابعة للكليات أو المعاهد، أو المخابر، وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث والدراسة وتقديم المعرفة (موسى، 2012، ص.11).

✓ موقع الويب: هو برنامج يقوم على ترابط مختلف الوثائق الموجودة على شبكة الانترنت، ويعتبر الويب وسيلة اتصال بين المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنت باستخدام نظام ترابطي تشعبي Hypertexte وخدمة الويب هي الأكثر شعبية مقارنة مع باقي خدمات الانترنت الأخرى، وهذا بسبب خاصية الإعلام المتعدد (نص، صوت، وصورة). (أمحمد وأحمد، 2011، ص.98).

كذلك هو مجموع الصفحات ذات الصلة والمترابطة معا، ويتم تحميلها على خادم ويب وقابلة للإتاحة طول ساعات اليوم لمستخدمين الإنترنت المجهزين ببرنامج تصفح الويب ومن خلال شبكة خوادم الويب (مصطفى سلمان، 2018).

✓ التقييم: إن التقييم يؤدي دورا مهما في تطوير خدمات المكتبات والمعلومات التقليدية والالكترونية ويهدف إلى بيان مواطن الضعف والقوة في خدماتها، وصولا بالعائد إلى أعلى المستويات لاتخاذ القرارات المناسبة لرفع كفاءة الخدمة وتطويرها كما وكيفا. (محمد حسن وحمزة حسن، 2012).

III. الإطار النظري:

سوف نتناول في هذا الإطار النظري لدراستنا مدخلا نظريا للموضوع من أجل وضعه في إطاره العام وتحديد الخلفية النظرية له. تمهيد:

تعد المكتبة الجامعية من المؤسسات العلمية والثقافية التي تلعب دورا بارزا في تطوير المجتمعات، وذلك بتطوير البحث العلمي من خلال تقديم خدمات ذات فعالية للقائمين عليه وتبعا لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يشهدها عصرنا الحالي، أصبح من الضروري عليها أن تتماشى مع متغيراته، وتتبنى هذه التقنيات والتكنولوجيات بما فيها مواقع الويب لتطوير علاقتها مع روادها بتقديم خدمات جديدة والوصول إليها في كل زمان ومكان وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1. المكتبات الجامعية الحديثة:

لم تعد المكتبة بشكلها التقليدي قادرة على الوفاء باحتياجات المستفيدين والباحثين والمتخصصين من المعلومات، أمام مشكلة انفجار المعلومات وما يرتبط بها، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تطوير المكتبات الجامعية إلى جهاز معلومات يقوم بعملية التجميع والاختيار والتحليل والتنظيم والإختزان والنسخ والنشر والإسترجاع لتلك المعلومات حسب احتياجات ومتطلبات المستفيدين والباحثين والمتخصصين.

إذا كانت المكتبات الجامعية التقليدية تهتم باقتناء الكتب وفهرستها وتصنيفها ثم خدمتها عن طريق الإعارة والإطلاع على قسم المراجع، فإن جهاز المعلومات يهتم بالإضافة إلى تلك الأنشطة باختيار وتنقيح مختلف المصادر والمنشورات الجديدة، من هذا المنطلق لا ينبغي أن تكون المكتبة مجرد مخازن للكتب، بل عليها أن تكون أداة ديناميكية للتعليم والتعلم من خلال سيطرة أخصائي المكتبة على تسيير المكتبة بالتقنيات الحديثة ومشاركة المستفيد ضمن هذه التكنولوجيا.

2. أنواع المكتبات الجامعية:

1.2 المكتبة المركزية: وهي المكتبة الرئيسية للجامعة، تهتم بصفة أساسية بخدمة طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، مع الإهتمام باقتناء المراجع العامة والمتخصصة، وتقديم خدمات المعلومات، وتقوم المكتبة المركزية بالتنسيق والتكامل مع مكتبات الكليات، وقد تحتوي على المواد المكتبية التي لا يمكن توفيرها بمكتبات الكليات.

2.2 مكتبات الكليات: وتقوم هذه المكتبات داخل الكليات الجامعية، وتوجه خدماتها لمجتمع المستفيدين من الدارسين والأساتذة والعاملين في الكلية، وتكون كل مكتبة منها متخصصة في تخصص الكلية وتطور مجموعاتها في هذا الإتجاه، كما تشرف على مكتبات الأقسام في حالة وجودها.

3.2 مكتبات الأقسام: وتقوم بخدمة الدارسين والهيئة التدريسية في القسم، وتنهي مجموعاتها وتقدم خدماتها لخدمة تخصص القسم التابعة له، وقد ظهرت هذه الأقسام مع تعدد التخصصات العلمية وزيادة عدد الدارسين في التخصصات المختلفة. (السعيد مبروك، 2012، ص.42).

4.2 مكتبات المخابر: تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة بالمخابر لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة، هذه الأخيرة كانت في الأصل موجودة بمكتبات المعاهد ونتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان، خصصت لها خزائن أو قاعات مجاورة للمخابر ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق والمواد. (أحمد نافع، 2014، ص.57).

3. الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية:

يقول لانكستر: نحن نقرب من اليوم الذي يمكن أن تكون فيه مكتبات المستقبل العظيمة تتكون من غرفة صغيرة مساحتها عشرة أقدام مربعة، لا تحتوي على أي شيء سوى منفذ إلكتروني ومعدات التوصيل السلكي الأخرى، ومستقبلاً فإن جميع المكتبات سوف تكون على هذا الشكل، لأنها سوف تتمتع بالوسائل الإلكترونية للوصول إلى المعلومات. (السعيد مبروك، 2008، ص.134).

هو عبارة عن صفحات على شبكة الأنترنت تمثل المكتبات الجامعية تصمم من قبل أشخاص مسؤولين عن تصميم المواقع، تتيح معلومات وخدمات للمستخدمين بطريقة حديثة بحيث يستطيعون منها في أي وقت ودون جهد. (ناجية وبدرالدين، 2019، ص.04).

4. تصنيفات معايير تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية:

تعددت الأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع تقييم المواقع الإلكترونية، فتنوعت المعايير الصادرة بتنوع المسؤولين والجهات المسؤولة عن وضعها، وأغلبها باللغة الإنجليزية وهي كالاتي:

1.4 معايير التقييم الصادرة عن الجمعيات المهنية:

1.1.4 جمعية الكليات والمكتبات البحثية: (ACRL) Association of College & Research Libraries

وضعت هذه الجمعية خمسة معايير على شكل تساؤلات:

- ✓ دقة وثائق الويب: من كاتب الوثيقة؟ وهل يمكن الإتصال به؟ ما الغرض من الوثيقة ولماذا كتبت؟ هل كاتب هذه الوثيقة مؤهل للكتابة؟
- ✓ المسؤولية الفكرية للوثيقة: من هو ناشر الوثيقة؟ وهل هو منفصل عن مدير الموقع؟ من خلال التدقيق في مجال الوثيقة ما نوع المؤسسة الناشرة؟ هل تدرج مؤهلات الناشر؟
- ✓ موضوعية وثائق الويب: هل يتضح هدف الصفحة؟ هل المعلومات مفصلة؟ ما الآراء التي يبديها المؤلف؟
- ✓ حداثة وثائق الويب: متى كتبت الوثيقة؟ متى كان آخر تحديث لها؟ ما مدى حداثة الروابط؟
- ✓ تغطية وثائق الويب: هل الروابط تغطي كافة جوانب موضوع الوثيقة؟ هل تقدم المعلومات إستشهادات صحيحة؟ (حسن محمد، 2014، ص.09).

2.1.4 معايير تقييم صادرة عن المكتبات الأكاديمية:

✓ مكتبة جامعة كولومبيا البريطانية: University of British Columbia Library

ومن المعايير التي قامت بوضعها: الدقة، الحدثة، الموضوعية، التغطية، الغرض.

✓ مكتبة جامعة ولاية أوهايو الأمريكية:

قامت بوضع مجموعة من المعايير: المؤلف، المحتوى، التغطية، الحدثة.

✓ مكتبة مكلنتاير في جامعة وسيكنسن بأمریکا:

والتي وضعت قائمة بمعايير تقييم المواقع على شبكة الأنترنت منها:

المحتوى، المصدقية، حقوق الطبع، الإستشهاد المرجعي، الإستمرارية، الرقابة. (وضعی إبراهيم، 2015، ص. 29).

2.4 معايير تقييم صادرة عن المنظمات الدولية:

1.2.4 معايير جائزة القمة العالمية (WSA) وتشمل عدة مؤشرات وهي كالآتي:

✓ جودة وشمولية المحتوى من حيث العمق والأصالة.

✓ سهولة إستخدام العمل والتصفح والإبحار فيه.

✓ إستخدام القيم المضافة مثل التفاعل والوسائط المتعددة.

✓ جاذبية التصميم وإستخدام المؤثرات الصوتية والبصرية والجودة.

✓ الأهمية الاستراتيجية للموقع الإلكتروني ودوره في تطوير مجتمع المعلومات على مستوى العالم. (حميد ومحمد، 2013، ص. 463).

5. الإطار النموذجي المقترح لتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية:

1.5 معيار المحتوى والمعلومات:

إن التضخم الهائل في حجم المعلومات المتوافرة على شبكة الانترنت بما فيها من معلومات نافعة وغير نافعة يجعل جودة المحتوى من أهم عناصر الجودة التي يجب مراعاتها عند إجراء عملية التقييم للمواقع الإلكترونية والخدمات التي تقدمها، ويمكن استرجاع ما يتعلق بموضوع معين واختبار جودة محتواه من خلال عدة مؤشرات يمكن إجمالها في مايلي: (عبد الرزاق، 2010، ص. 186).

✓ **الحدثة (المعاصرة):** يقصد بها مدى مواكبة المحتوى للتطور في المجال الموضوعي ويتوقف معيار الحدثة على الهدف من المحتوى، فالمحتوى الإخباري لمواقع على الويب يجب أن يتم تحديثه يوميا بمجرد حدوث الخبر، بينما محتوى صفحة الويب عن بيانات شخصية أو تاريخية فإن معيار الحدثة يتخذ فيها بعدا آخر، حيث يتم تحديث البيانات التي تتجدد أو تتغير وقد يتم ذلك على فترات زمنية متباعدة.

✓ **التغطية:** تعني المعرفة مقدار ما يشمله المحتوى من معلومات ترتبط بالمجال الموضوعي، ويجب مراعاة ما إذا كان المحتوى منتهيا أم ما يزال تحت الإعداد ولم تكتمل معلوماته بعد، فقد تجد أن بعض المواقع على شبكة الإنترنت تشير إلى أن محتواها ما يزال تحت الإعداد إشارة إلى أن تغطيتها لم تكتمل بعد.

✓ **الدقة والموضوعية:** يقصد بدقة المحتوى اشتماله على عدة عوامل تختص بالجودة، حيث أن المحتوى لا يرتقي إلى مستوى الجودة ولا يكون له قيمة استعمالية إلا إذا كان مطابقا لحاجات المستخدمين منه، أما الموضوعية هي أن يعبر المحتوى عن الموضوع الذي يشير إليه العنوان بدقة. (حسين، 2010، ص. 42).

✓ **هوية الموقع:**

وهي مجمل البيانات التي تعطي صورة واضحة عن مواقع الويب والمتضمنة في إطار البيانات التعريفية بالموقع، كاسم الموقع، العنوان.

✓ **دعم اللغات:**

تلعب لغة الموقع دورا كبيرا في إنتشار الموقع، وزيادة عدد زواره، وإتاحة الفرصة لعدد أكبر من المستخدمين إستخدام الموقع والتعامل معه، كذلك للغة الموقع دور كبير، في التعريف به على المستوى العالمي. (عبد الرزاق، 2010، ص. 189).

✓ المسؤولية الفكرية:

يقصد بالمسؤولية الفكرية، الجهات المسؤولة مسؤولية مباشرة عن المحتوى الفكري، سواء كان شخصا أو مؤسسة أو أي جهة أخرى، مسؤولة عن المحتوى المعروض على الموقع من خلال العديد من العوامل، يأتي على قمتها المستوى التعليمي الأكاديمي مقرونة بالخبرات السابقة، يضاف إلى ذلك أن ليس كل ما يكتب أو ينشر على شبكة الأنترنت له مكانته العلمية. (حسين، 2010، ص.43).

2.5 معيار التصميم والتنظيم:

تحرص المكتبات الجامعية على إظهار مواقعها على الإنترنت بأفضل وأبهى صورة بحيث تجذب المستخدمين لزيارتها وإعادة زيارتها بعد استخدامهم أول مرة، حيث أن سوء التصميم قد يؤدي إلى ملل المستخدم وعدم الرغبة في التصفح رغم أن الموقع يحتوي على معلومات غنية وثرية يحتوي هذا المعيار على عدة مؤشرات قمنا بتكليفها حسب طبيعتها كما يلي:

✓ الهندسة الشكلية والفنية للموقع:

يتضمن هذا المؤشر وصف الوسائل التي يمكن بها تنظيم المعلومات وتقديمها كي تلبي حاجات المستخدم، ويوجد على الويب مستويان أساسيان لهندسة بناء المعلومات وهما: تنظيم المعلومات على الموقع وعلى المصممين أن يراعوا بعض الجوانب الفنية أثناء تصميمهم، وأن يتصف هذا التصميم بالمرونة، وقبوله للتطوير حسب ما يستجد من متطلبات الموقع أو المؤسسة أو الهيئة التي يتبعها الموقع.

✓ الملائمة:

الملائمة هي وجود علاقة وثيقة بين المعلومات والحاجات التي تجمع من أجلها هذه المعلومات لكي تكون المعلومات مفيدة، والملائمة أيضا تخص استخدام الرسوم والوسائل التوضيحية حتى يتسنى للمستخدم الاستمتاع بالموقع مع مراعاة أن تقدم المعلومات بطرق مناسبة، وفي نفس الوقت لا تشوش على الموقع وبنائه.

✓ الاختيار المناسب للخطوط والألوان:

يعني ذلك أن تكون الخطوط والألوان المستخدمة في تصميم المواقع ملائمة ومتناسقة، فالألوان المناسبة للموقع تعمل على إظهار الراحة البصرية للموقع، وتلائم طبيعة التصميم بقصد ضمان الرؤية المناسبة، يتوجب أيضا اختيار الخلفيات المناسبة التي تتماشى مع ألوان الحروف والكلمات، بما يتيح مقروئية سليمة لمحتويات الموقع. (أحمد، 2010)

✓ مقروئية النصوص:

من بين الشروط الواجب إتباعها عند عمليات تصميم موقع الويب، والتي تسهل من مقروئية النصوص والمحتويات هي استخدام أحجام النصوص التي تلائم المستخدمين، فلا يكون الحجم صغيرا بحيث يصعب قراءته، ولا كبيرا يضر بشكل موقع الويب، والأنسب هنا هو استخدام الأحجام المتوسطة التي تلائم كل الفئات، وضرورة التحكم في عرض النص بما يتناسب مع أبعاد الشاشة، مع تحسين وسائل الراحة البصرية.

✓ الاستخدام المناسب للوسائط المتعددة:

تعد عناصر الوسائط المتعددة من تسجيلات صوتية أو لقطات الفيديو Multimedia، من العناصر الشائعة وجودا وانتشارا في مواقع الويب، وأصبحت تمثل عاملا قويا من عوامل الجذب، وعليه فإنه من الصعب أن يتم تجاهل استخدام الصور عند تصميم موقع الويب، لكن يجب أن تستخدم بحذر وبدون إفراط إلا إذا كانت لها وظيفة أساسية في صفحة الموقع. (عبد الرزاق، 2010، ص.201).

3.5 معيار الخدمات المتوفرة للمستخدم في الموقع:

يعتبر الهدف من تصميم مواقع الويب للمكتبات الجامعية هو تحقيق الأهداف المسطرة وتوسيع نطاق خدماتها إلى مختلف الفئات دون الحاجة إلى الانتقال إلى هذه المؤسسات، يحتوي معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين على ثلاثة مؤشرات كما يلي:

✓ الخدمات الداخلية:

الخدمات الداخلية هي مجموعة الخدمات التي يوفرها الموقع، ويلجأ لتوظيفها وتضمينها من أجل معرفة مكانته وقياس شعبيته، ودرجة استخدامه، وحجم الإقبال إليه وتقييم مكانته وتموضعه بين مختلف مواقع الويب المشابهة ومن بين هذه الخدمات نجد إحصائيات الاستخدام، خدمة الإشهار في الموقع، خدمة تقييم الموقع، طبيعة المتواجدين والزائرين للموقع.

✓ الخدمات البيبليوغرافية:

تقوم معظم المكتبات الجامعية بتضمين مواقع الويب الخاصة بها بكل الإنتاجات المعرفية التي تعبر عن طبيعة النشاط الممارس داخلها، حيث تلجأ إلى إتاحة مجموعة من الوثائق على الخط التي تمثل جزءاً من النشاط العلمي والتعليقي الحاصل على مستوى المؤسسة الأكاديمية، فيطلق على هذه الإتاحة للوثائق المتضمنة لمنتجات المعرفة الأكاديمية إسم الخدمات البيبليوغرافية التي هي انعكاس مباشرة لعملية توفير الوثائق التي تحتوي منتجات المعرفة لصالح المستخدمين منها، عن طريق وضعها في الموقع وتمكين المستخدم من الإطلاع عليها أو تحميلها باستخدام أدوات الاستفادة منها، ومن بين أبرز الخدمات الوثائقية نجد فهرس المكتبات الجامعية على الخط، الإعارة والحجز، الخدمة المرجعية، إتاحة النص الكامل للرسائل والمذكرات الأكاديمية. (عبد الرزاق، 2010، ص.232).

✓ الخدمات التواصلية التفاعلية:

تتوفر مواقع الويب على العديد من الخدمات التي تشكل نقطة تماس بينها وبين مستخدمها حيث تتاح هذه الخدمات التي يوفرها الموقع من أجل التفاعل مع الزوار والمستخدمين والمستخدمين منها، ويتم تصميم هذه الخدمات وتكييفها بالطريقة التي تمكن المستخدم من المشاركة والتعامل مع الخدمات والتواصل مع الموقع، من خلال إبداء الرأي والتعليق، وطرح التساؤلات، وحتى التعامل والتفاعل مع المستخدمين بكل فئاتهم يفسح المجال لفهم احتياجاتهم وتفسيرها والإجابة عليها. (عبد الرزاق، 2010، ص.236).

4.5 معيار سهولة الوصول الى الموقع ومرونة استخدامه:

يحتوي هذا المعيار على عدة مؤشرات وهي كالاتي:

✓ سهولة الوصول إلى الموقع:

وتتعلق سهولة الوصول إلى الموقع بعدة جوانب، منها أن يكون عنوان الموقع سهلاً بسيطاً يسهل تذكره، وان تكون هناك سهولة للوصول إلى الموقع من أي محرك بحث، إضافة إلى قصر وقت تحميله بحيث يسهل على المستخدم إيجادها.

✓ المرونة في عملية الإبحار في الموقع:

وهي تعني سهولة إستعمال الموقع من قبل المستخدم بغض النظر عن خلفيته العلمية، للحصول على المعلومة المطلوبة، وسرعة الانجاز بأقل قدر من الوقت والجهد، مما يحفز على معاودة الإستعمال، وهذا يزيد من قيمة الموقع، يجب أن يكون الإبحار داخل الموقع سهلاً، ويجب أن تكون الأيقونات الروابط معنونة بوضوح، كما يجب إختيار ما إذا كانت هناك خريطة أو قائمة محتويات يمكن استخدامها في الإبحار داخل الوثيقة. (فراس محمد، 2012، ص.05)

✓ مدى إستمرارية روابط الموقع (URL):

يعود معيار الإستمرارية إلى كون المواقع تنتقل أحياناً من جهاز خادم إلى آخر أو تختفي نهائياً، نظراً لطبيعة المعلومات على الإنترنت التي تتميز بالحركية المستمرة، لذلك يجب التأكد من إستمرارية الموقع لتحديد مدى جدية المؤلف أو المنتج، وفي حالة تغيير الموقع لمكانه عليه أن يحيل المستعمل إلى مكان تواجده الجديد باستعمال الروابط النصية من العنوان القديم إلى العنوان الجديد. (فراس محمد، 2012، ص.06).

1 حدود الدراسة التحليلية

1.1 الحدود الموضوعية: يركز موضوع دراستنا في العنوان الآتي: "مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة تقييمية"

2.1 الحدود المكانية: تناولنا في موضوع دراستنا مواقع مكتبات الجامعات الجزائرية على الويب.

1.1 الحدود الزمنية: هي المدة الزمنية التي إستغرقها موضوع دراستنا بداية من إثراء الجانب النظري وإجراءات الجانب التحليلي بما فيه تحديد العينة وبناء عملية التقييم وتحليل البيانات والتطرق إلى النتائج المقترحة لذا يمكن القول بأن دراستنا إمتدت حوالي شهر كامل.

2 عينة الدراسة:

إعتمدنا بالتحديد في مجتمع العينات على العينة القصدية، تمثلت عينة موضوع دراستنا في بعض المكتبات الجامعية الجزائرية التي تحتوي على مواقع إلكترونية على الويب، البالغ عددها 15 موقعا.

3 أدوات جمع البيانات:

تتعدد وتنوع وسائل جمع البيانات حسب طبيعة الموضوع أو الدراسة ونوع المعلومات المراد جمعها، كما يمكن إستخدام أكثر من أداة بحث في دراسة واحدة، لذا فإن الأدوات المستعملة في جمع البيانات التحليلية لدراستنا تمثلت في:

1.3 الملاحظة:

قمنا بالإعتماد على الملاحظة كأداة لجمع البيانات بالنظر لطبيعة موضوع الدراسة والمتمثل في تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية، وبالتالي تنظيم زيارات منتظمة لهذه المواقع للإطلاع عليها وتقييمها وإستنتاج مواطن القوة والضعف فيها.

4 منهج الدراسة:

من أجل الإلمام بكل جوانب الدراسة وتحليل أبعادها، وللإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية، ومن أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة، إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتبر من بين أهم المناهج المستخدمة في الدراسة العلمية، لأن الدراسة تقوم على وصف مواقع الويب المدروسة وصفا دقيقا، ويساعدنا من خلال جمع البيانات وتحليلها بشكل مفصل ثم تفسير النتائج العامة، وإستنتاج الحلول المقترحة.

IV. الإطار التحليلي:

5 عرض وتحليل بيانات الدراسة

1.5 عرض المحور الأول: معيار المحتوى والمعلومات

الجدول رقم (01): يمثل تطابق معيار المحتوى والمعلومات على مواقع المكتبات للجامعات الجزائرية

المؤشرات	الحدثة	التغطية	الدقة والموضوعية	هوية الموقع	المسؤولية الفكرية	دعم اللغات
موقع المكتبة	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية للمركز الجامعي بتمنراست	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة محمد لمين دباغين سطيف 02	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة سيدي بلعباس	غير موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة	غير موجود	غير موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة البويرة	غير موجود	غير موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة حمه لخضر الوادي	غير موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة	غير موجود	موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 01	غير موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 02	غير موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 03	غير موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة أحمد دراية أدرار	غير موجود	غير موجود	غير موجود	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة غرداية	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة	غير موجود	موجود	غير موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة المسيلة	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
مجموع النسب المئوية	33,33%	80%	80%	66,86%	33,93%	66,26%

1.1.5 حدثة معلومات الموقع: تعمل نسبة 33,33% من مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية للعيينة المدروسة على

تحديث معلومات الموقع، حيث يمكننا قياس مؤشر حدثة معلومات الموقع من خلال عدة عناصر تتمثل في:

✓ وضوح آخر تحديث للموقع:

يعتبر وضوح آخر تحديث للموقع بالنسبة للمستخدم من أهم المؤشرات، ليتمكنه تصفح الموقع أم لا، فهو متوفر في 7 مواقع من أصل 15 موقع أي بنسبة 15,55% من عينة الدراسة المدروسة وهذا يدل على وضع تاريخ لأخر محتوى تم وضعه، وذلك بتخصيص أيقونة خاصة بالجديد من المعلومات والأخبار أو الأحداث الجديدة، بينما توجد 8 مواقع أي بنسبة تقدر ب 17,77% من العينة لا توفر وقت آخر تحديث للمستخدم.

✓ التغطية:

الموقع بدون تغطية لا يكون موقع ناجح ولا يلي حاجيات المستفيدين، حيث نجد أن نسبة 80% من عينة الدراسة تعمل على تغطية مواقعها بشكل جيد، وتشمل هذه التغطية كافة المعلومات المقدمة عن الموقع للتعريف بالمؤسسة، كذلك مختلف الخدمات مثل الفهارس المشتركة، وعملية الإشتراك مع موقع المكتبة. في حين آخر نجد أن نسبة 20% فقط من العينة المدروسة أهملت تغطية مواقعها بشكل جيد، وهذا راجع للشخص أو المؤسسة المسؤولة عن تلك المواقع.

2.1.5 الدقة والموضوعية: إن الدقة والموضوعية أهم ما تبنى عليه جودة المواقع الإلكترونية، بحيث نجد توفر هذا المؤشر بنسبة 80% من عينة الدراسة، كما يمكننا قياس هذا المؤشر بعنصر هو:

✓ توافق هدف الموقع مع المحتوى :

نلاحظ أن توافق هدف الموقع مع المحتويات المعروضة متوفر بنسبة 58,66% من مواقع عينة الدراسة، يعني أن محتويات الموقع المعروضة تتماشى مع أهدافه بإعتبار أن محتوياته أكاديمية لها كل الصلة بإهتمامات المستفيدين بمختلف فئاتهم ودرجاتهم، كما نجد نسبة 21,33% من عينة الدراسة محتوياتها تتوافق مع الهدف إلى حد ما، بحيث لا تلي حاجيات المستفيدين. 3.1.5 هوية الموقع: إن مؤشر هوية الموقع له أهمية في المواقع الإلكترونية، فأى موقع بدون هوية يعتبر مجهول نوعا ما، لذلك نجد أن نسبة 86,66% من عينة المواقع المدروسة توفر هذا المؤشر الذي يمكن قياسه من خلال العناصر الآتية:

✓ تقديم المكتبة:

يعتبر عنصر تقديم المكتبة من أهم العناصر في الموقع للإفصاح والتعريف بالمؤسسة نوعها قطاعها، فنجد من خلال عينتنا المدروسة أن نسبة 99% من العينة توفر هذا العنصر أي جل المواقع.

✓ وضوح الهيكل التنظيمي:

نستنتج أن نسبة 57,77% من العينة المدروسة توفر الهيكل التنظيمي الخاص بها، وذلك للتعريف بالمكتبات من حيث فروعها ومرافقها وهيئاتها ومصالحها ومهامها، في حين نجد نسبة 28,88% من المواقع لا توفر هيكلها التنظيمي، وهذا يعتبر تقصير في حق المستفيد، فالهيكل التنظيمي يساعد المستفيد وخاصة الخارجي على التعرف على مختلف المصالح والخدمات والفروع دون عناء التنقل، ويوضح مهام كل مصلحة.

✓ وضوح النظام الداخلي:

النظام الداخلي للمكتبة هو عبارة عن مواد وتعليمات وقوانين تخص سيرورة المكتبة على المستفيد التحلي بها، حيث نجد أن نسبة 63,55% من عينة العينة المدروسة في مواقع المكتبات توفر القانون الداخلي للمؤسسة، أما بنسبة قدرت 23,10% من العينة المدروسة لا توفر النظام الداخلي للموقع وذلك راجع لطبيعة الموقع أو المؤسسة المسؤولة عن المكتبة. 4.1.5 المسؤولية الفكرية: نستنتج أن عنصر المسؤولية الفكرية متوفر بنسبة 93,33% من عينة الدراسة ويمكن قياس هذا المؤشر من خلال العناصر الآتية:

✓ شعار الموقع:

نستنتج أن نسبة 80,8% من عينة الدراسة للمواقع تحتوي على شعار المؤسسة، في حين نجد نسبة 12,4% من هذه المواقع لا تتيح شعارها، ونرجع ذلك إلى أن شعار هذه المواقع من شعار المؤسسة الأم التي تمثلها مواقع الويب. ✓ معلومات مصمم الموقع ومدى الإتصال به:

نجد نسبة 24,88% من عينة الدراسة أن مواقع المكتبات للجامعات الجزائرية توفر بيانات مصمم الموقع وإمكانية الإتصال به، في حين نسبة 68,44% من العينة المدروسة لا توفر أية بيانات تشير إلى ذلك .

✓ إتاحة المحتوى وفق حقوق الملكية الفكرية:

من خلال دراستنا التحليلية للمواقع المدروسة نجد أن نسبة 55,99% من المواقع توفر الجهة المسؤولة عن إتاحة المحتوى، مثل موقع مكتبة المركز الجامعي بتمنراست حيث يوفر هذا الأخير في صفحة المكتبة الرقمية "شروط الإتاحة تحت تصرف مكتبة الجامعة"، يبين هذا الموقع أن مكتبة الكلية هي المسؤولة عن إيداع المحتوى الرقمي وحفظ حقوق الملكية الفكرية، في المقابل نجد نسبة 37,33% من المواقع الأخرى لا توفر أية معلومة عن مسؤولية الإتاحة.

6.1.5 دعم اللغات: نستنتج من عينة دراستنا أن أغلب المواقع قد أهملت عنصر دعم وتنوع اللغات فهو متوفر بنسبة 26,66% فقط من عينة الدراسة ويمكن قياس هذا المؤشر من خلال:

✓ دعم الموقع للغة الأم (اللغة العربية):

تقدر نسبة 17,77% من عينة الدراسة المواقع التي تدعم التصفح باللغة العربية ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة محمد أمين دباغين، في حين تقدر نسبة 8,88% من العينة لا تدعم التصفح باللغة العربية، وإنما باللغة الفرنسية فقط بالرغم من سياسة التعريب المطبقة.

✓ المواقع التي تدعم التصفح بأكثر من لغة:

تتيح نسبة 7,10% من مواقع المكتبات للجامعات الجزائرية للعينة المدروسة التصفح بأكثر من لغة، في حين تقدر نسبة 19,56% من عينة الدراسة التي لا توفر التصفح بأكثر من لغة من أمثلتها موقع مكتبة جامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 03. 2.5 عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: معيار التصميم والتنظيم

الجدول رقم (02): يمثل تطابق معيار التصميم والتنظيم على مواقع المكتبات للجامعات الجزائرية

المؤشرات / موقع المكتبة	الهندسة الشكلية والفنية للموقع	اللائمة	تصميم الخطوط والألوان بشكل مناسب	مقروئية النصوص	الإستخدام المناسب للوسائط المتعددة
المكتبة المركزية للمركز الجامعي بتمنراست	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة سطيف 02	موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة سيدي بلعباس	موجود	غير موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة البويرة	موجود	موجود	موجود	غير موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة حمة لخضر الوادي	غير موجود	غير موجود	غير موجود	غير موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرياح ورقلة	موجود	غير موجود	موجود	موجود	غير موجود
مكتبة جامعة الجزائر 01	غير موجود	موجود	غير موجود	غير موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 02	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود

موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03
موجود	غير موجود	موجود	موجود	غير موجود	المكتبة المركزية لجامعة أحمد دراية أدرار
غير موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة غرداية
موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة
غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة
موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف المسيلة
% 46,66	% 73,33	% 60	% 80	%66,66	مجموع النسب المثوية

1.2.5 الهندسة الشكلية والفنية للموقع: من خلال عينة دراستنا التحليلية لمواقع الويب للمكتبات الجامعية تبين لنا أن هذا المعيار متوفر بنسبة 66,66% من عينة الدراسة لهذه المواقع تم قياسه إستنادا إلى المؤشرات الآتية:

✓ ظهور أيقونة الصفحة الرئيسية للموقع:

تتوفر أيقونة الصفحة الرئيسية للمواقع المدروسة بنسبة 62,2% من عينة الدراسة، في المقابل نسبة 4,4% فقط من عينة المواقع لا توفر هذه الأيقونة، وتوفر هذه المواقع أيقونة الصفحة الرئيسية هي الأولى في الترتيب وفي نفس المكان، وذلك لكون الصفحة الرئيسية تشكل واجهة الموقع، في حين نجد أن نسبة 38% من عينة الدراسة لأيقونة الصفحة الرئيسية تتيح إمكانية الرجوع من أي صفحة، بينما نسبة 28,56% من العينة لا توفر إمكانية الرجوع من أي صفحة.

✓ جمالية تصميم الموقع:

نستنتج أن نسبة 48,88% من عينة الدراسة توفر جمالية في تصميم مواقعها من حيث الأسلوب واللون والتنوع في الوسائط المتعددة (الصور والصوت والحركة) كونها تضيف على المواقع جاذبية، وهو ما يؤثر بشكل كبير على جاذبية وجمالية الموقع، ومن جهة أخرى نرى أن نسبة 17,77% من عينة الدراسة تحتوي على نقص في جمالية التصميم، وهو ما يؤثر على رؤية الموقع الإلكتروني، بعدم تكرار زيارته مرة ثانية على الرغم من إحتوائه على معلومات ربما تكون مفيدة.

2.2.5 الملائمة في الموقع: يعتبر الهدف من إنشاء مواقع المكتبات الجامعية هو تقديم خدمات تلائم حاجيات ورغبات المستفيد، فمن خلال عينتنا المدروسة لمواقع الويب إتضح لنا أن نسبة 80% من عينة المواقع أنها تلائم حاجيات المستفيد والهدف من إنشائها ويمكن قياس هذا المؤشر إستنادا إلى المعايير الآتية:

✓ ملائمة الصور لمحتوى وطبيعة الموقع:

نستنتج من خلال دراستنا التحليلية أن نسبة 53,33% من عينة دراستنا توفر صور ملائمة لطبيعة وخدمات الموقع، بحيث أن الصور تدعم المحتوى المتاح وتميزه عن غيره من خلال الرؤية والوضوح والتفسير، لتكون لها وظيفة معرفية واضحة في حين نجد نسبة 16% من العينة المدروسة توفر صور ملائمة لطبيعة الموقع بنسبة قليلة، بحيث أن هذه المواقع توفر صور لا تصف محتوى وطبيعة الموقع، في حين نجد نسبة 10,66% من عينة المواقع لا توفر الصور الملائمة وهذا راجع إلى سوء انتقاء الصور المعبرة والتي تخدم المحتوى المتاح داخل الموقع.

✓ مرونة التصميم في الموقع:

نلاحظ من خلال عينتنا المدروسة أن نسبة 58,66% من المواقع المدروسة تملك المرونة في التصميم، أي أنها توفر تصميم ملائم لنوع الخدمة مما يضمن سهولة التصفح والإبحار الجيد في الموقع، في حين نجد أن نسبة 21,33% من المواقع توفر تصميم ملائم لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع بنسبة قليلة مثل موقع مكتبة الجيلالي بونعامة جامعة خميس مليانة، فكلما كان التصميم معقد وصعب كلما كانت هناك صعوبة في الإبحار والوصول إلى المحتوى، وهذا ما يؤثر على مستوى الخدمات المقدمة للمستخدم.

✓ تصميم الخطوط والألوان بشكل مناسب:

تعتبر إتاحة الخطوط والألوان في مواقع الويب للمكتبات الجامعية بشكل جيد من أهم العمليات التي يعتمد عليها المصمم، مما يضفي جاذبية وجمالا فنيا للموقع وذلك من خلال التناسق بين نصوص الصفحة الواحدة وباقي الصفحات، انطلاقا من دراستنا التحليلية نستنتج أن نسبة 60% من عينة الدراسة تتيح في مواقعها الخطوط والألوان بشكل جيد، وقد قمنا بقياس هذا المؤشر استنادا إلى العناصر الآتية:

✓ ملائمة الخطوط المستخدمة لمحتوى الموقع:

نستنتج من خلال عينتنا المدروسة أن نسبة 48% من عينة الدراسة لمواقع الويب تستخدم نوعية الخطوط ملائمة للمحتوى فأغلب مواقع المكتبات تعمل على تسهيل مقروئية نصوصها والمحتويات المتاحة من خلال استخدام حجم مناسب للخطوط، فلا يكون الحجم صغيرا يصعب قراءته ولا كبيرا يضر بالهندسة الشكلية للموقع وجماليته، في المقابل نستنتج نسبة 12% من عينة الدراسة تستخدم نوعية الخطوط رديئة غير ملائمة للتصميم وجاذبية الموقع.

بينما نرى أن نسبة 52% من عينة الدراسة المواقع التي توفر توحيد في نوعية الخطوط في عرض المحتوى، وذلك ما يسهل من قراءة المحتويات والنصوص المعروضة، بحيث تظهر بشكل واضح وموحد في جميع صفحات الموقع، كما نرى أن نسبة 8% فقط من العينة المواقع التي أهملت هذا الجانب، وهما موقعي مكتبة الجيلالي بونعامة بجامعة خميس مليانة ومكتبة جامعة العربي التبسي تبسة.

✓ إنتقاء الألوان بشكل مناسب:

تعتبر لعملية إنتقاء الألوان المناسبة بشكل جيد دورا كبيرا في إبراز جمالية الموقع من حيث التصميم والهندسة الشكلية والفنية، بحيث نجد أن مواقع الويب للمكتبات الجامعية بنسبة 44% تستخدم ألوان مناسبة للخطوط، تتناسب مع ألوان الخلفيات مما يسهل من قراءة محتوى الموقع، في حين آخر نستنتج أن نسبة 16% من عينة دراسة المواقع أهملت جودة ألوان الخطوط والخلفيات، مما يجعل صعوبة في القراءة فيؤثر ذلك على الرؤية للمستخدم.

3.2.5 مقروئية النصوص:

من خلال دراستنا التحليلية نستنتج أن نسبة 73,33% من عينة المواقع المدروسة توفر مقروئية في النصوص بطريقة تسهل على المستخدم التصفح والإبحار في الموقع، وقمنا بقياس هذا المؤشر من خلال:

✓ التوافقية في عرض النصوص مع أبعاد الشاشة:

نستنتج أن نسبة 63,55% من عينة الدراسة توفر وضوح النصوص وتناسقها مع أبعاد الشاشة، ومن أمثلة ذلك موقع مكتبة المركز الجامعي تمنراست، وذلك لكونه يستخدم أحجام نصوص تتلاءم مع الشاشة، فلا يكون الحجم صغير يصعب القراءة، ولا كبير يضر بشكل الموقع، والأنسب هو استخدام أحجام متوسطة تتلائم مع أبعاد الشاشة.

في حين نجد أن نسبة 9,77% من المواقع المدروسة لا توفر ملائمة النصوص مع أبعاد الشاشة، إذ يحتاج عرض النصوص فيها إلى شاشات أكبر من الشاشات العادية، وخير مثال على ذلك موقع مكتبة محمد بوضياف لجامعة المسيلة حيث

يستخدم هذا الموقع خطوط صغيرة جدا لا تناسب مع الشاشة، فتصبح إمكانية قراءة النصوص والمحتويات المعروضة صعبة من ناحية الوضوح والرؤية.

✓ استخدام الحروف الكبيرة للعناوين في الموقع:

من خلال دراستنا التحليلية نستنتج أن نسبة 63,55% من عينة مواقع البحث تستخدم حروف كبيرة لإبراز العناوين الرئيسية للتمييز بين العناوين والنصوص، بحيث تعطي صورة واضحة للمستفيد عن أهم الأفكار الرئيسية في الصفحة الواحدة، مما تسهل على المستفيد التصفح والقراءة.

في حين نجد أن نسبة 9,77% من العينة وهما موقعي مكتبة محمد بوضياف لجامعة المسيلة ومكتبة لجامعة حماة لخضر الوادي لا يستخدمان الحروف الكبيرة في العناوين ولا يوجد فرق بين حجم الخط في العناوين والنصوص.

4.2.5 الإستخدام المناسب للوسائط المتعددة: تستخدم نسبة 46,66% من مواقع العينة وهي نسبة منخفضة، الوسائط المتعددة من ملفات الصوت والفيديو والصور إستخداما مناسباً وتم قياس هذا المؤشر إستناداً إلى:

✓ ملائمة الوسائط المتعددة لطبيعة الموقع:

نستنتج أن نسبة 37,32% من عينة المواقع تستخدم الوسائط المتعددة من صور، تسجيلات صوتية، لقطات فيديو، ومن بين هذه المواقع نجد موقع مكتبة المركز الجامعي تمارست الوحيد الذي يدعم لقطات الفيديو، في حين نجد نسبة 9,33% من هذه المواقع لا توفر أي وسيط من هذه الوسائط، أي أن معظمها تركز على المحتوى المتاح في شكل نصوص فقط، ومن أمثلة هذه المواقع موقع مكتبة باجي مختار لجامعة عنابة، تعتبر هذه المواقع جافة في عرضها، لأن الوسائط المتعددة تدعم الموقع بشكل جيد مما تعطي جاذبية للمستفيد في تكرار زيارته.

✓ التوازن في توزيع الصور والنصوص في الصفحة:

تعتبر عملية التوازن في عرض الصور والنصوص في الصفحة الواحدة من أهم طرق التصميم، بحيث لا تكون الصورة كبيرة والنص صغير ولا عكس هذا، لذلك نجد أن نسبة 31,10% من العينة المدروسة المواقع التي تعمل على إحداث توافق في توزيع الصور والنصوص داخل الصفحة الواحدة، ونسبة 15,55% توفر بنسبة قليلة توازن بين المحتوى المكتوب داخل الصفحة الواحدة وطريقة توظيف الصور، وهذا ما يؤثر على مساحة الموقع، لذلك يجب توزيع الصور بطريقة عقلانية.

3.5 عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: معيار الخدمات المتاحة للمستفيد على الموقع

الجدول رقم (03): يمثل تطابق معيار الخدمات المتاحة للمستفيد على مواقع المكتبات للجامعات الجزائرية

مؤشرات	الخدمات الداخلية	الخدمات البيبليوغرافية	خدمات التواصل والتفاعل
موقع المكتبة	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية للمركز الجامعي الحاج موسى بتمراست	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة محمد لامين دباغين سطيف 02	غير موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة	غير موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة البويرة	غير موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة حماة لخضر الوادي	غير موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرياح ورقلة	موجود	موجود	موجود

مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة تقييمية

مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 01	غير موجود	غير موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 2	غير موجود	غير موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 03	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة أحمد دراية أدرار	موجود	غير موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة غرداية	غير موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف المسيلة	موجود	غير موجود	موجود
مجموع النسب المئوية	% 80	%46,66	% 86,66

1.3.5 الخدمات الداخلية: نستنتج من خلال دراستنا التحليلية أن نسبة 46,66% من عينة المواقع المدروسة التي توفر الخدمات الداخلية للموقع وقمنا بقياس هذا المؤشر إستنادا إلى العناصر الآتية:

✓ الإعلانات الإشهارية في الموقع:

نستنتج من خلال عينتنا المدروسة أن نسبة 27,99% من المواقع المدروسة توفر الإعلانات والومضات الإشهارية، من أمثلتها موقع مكتبة المركز الجامعي بتمنراست، حيث تتشكل الإعلانات الإشهارية مساحة مناسبة تعمل من خلالها المكتبة على إشهار وتسويق خدماتها وإتاحة الإعلانات والملتقيات العلمية المختلفة، فهذه الخدمة تضفي جمالية للموقع وتسمح بتكوين الوعي للمستفيدين بتكرار الزيارة، ونسبة 18,66% المواقع التي لا تستخدم هذه الخدمة، مثل موقع المكتبة المركزية لجامعة عنابة.

✓ إحصائيات الزوار في الموقع:

نوضح من خلال عينتنا المدروسة أن هذه الخدمة متوفرة بنسبة 24,88% من العينة ومن أمثلتها نجد موقع مكتبة جامعة غرداية، فالمعلومات المتحصل عليه من عداد الموقع تعطي مؤشرا عن مدى الإقبال على الموقع وحجم استخدامه، كما يمكننا من الحكم على مكانة الموقع، ليكون كبيان يوضح بالأرقام عدد المرات التي تم الدخول إلى الصفحة منذ إنشائها، ونسبة 21,77% من المواقع لا تتوفر على إحصائيات الزوار وذلك راجع إلى نقص الوعي بأهمية العداد الإحصائي في تحليل إحصائيات الزوار.

✓ تقييم المستفيد للموقع:

نستنتج أن نسبة قليلة جدا قدرت ب 3,11% من عينة المواقع وهي ما تعادل موقع واحد فقط وهو موقع مكتبة المركز الجامعي بتمنراست حيث يوفر هذا الأخير خدمة إستطلاع رأي الزوار في الموقع وهي خدمة مهمة حيث تسمح بتقدير إنطباعات الزوار حول الموقع من ناحية التصميم والمحتوى المعروض والخدمات المقدمة، في حين نجد باقي المواقع لا تهتم لهذه الخدمة.

2.3.5 الخدمات البيبليوغرافية:

من خلال دراستنا التحليلية توضح لنا بأن نسبة 80% من المواقع المدروسة تقدم خدمات وثائقية مثل الفهرس الموحد، إتاحة النصوص الكاملة، وقمنا بقياس هذا المؤشر عن طريق العناصر الآتية:

✓ إتاحة المصادر البيبليوغرافية بالنص الكامل:

تعتبر عملية إتاحة الوثائق البيبليوغرافية بالنصوص الكاملة للمستفيدين من أكثر طلباتهم خاصة الذين تمنعهم العوائق الجغرافية من التنقل إلى المكتبة، نستنتج من خلال دراستنا التحليلية أن نسبة ضئيلة جدا قدرت ب 10,66% من عينة الدراسة وهما موقعي مكتبة جيلالي بونعامه بجامعة خميس مليانة ومكتبة العربي التبسي بجامعة تبسة يوفران إتاحة النصوص الكاملة للرسائل الجامعية بصيغة pdf، في حين نجد نسبة 69,33% المواقع التي لا توفر إتاحة النصوص الكاملة.

✓ فهرس المكتبة المتاح على الخط المباشر:

نستنتج أن نسبة 69,33% من المواقع توفر خدمة الفهرس المتاح على الخط مع توفر إمكانية البحث فيه بطرق مختلفة البحث البسيط والمتقدم من خلال البحث في قوائم المعلومات التي تحويها هذه الفهارس توفر هذه المواقع عرض البطاقة الفهرسية بعدة معايير (ISBD.UNIMARC) مثل موقع مكتبة لمين دباغين سطيف02، في حين تقدر نسبة 10,66% من عينة المواقع المدروسة لا توفر فهرس متاح على الخط إطلاقاً ومن أمثلتها موقع مكتبة العربي التبسي جامعة تبسة.

✓ خدمة طلب الحجز والإعارة على الخط:

نجد أن نسبة 5,33% فقط من العينة المدروسة للمواقع توفر خدمة الحجز والإعارة على الخط، وهو موقع مكتبة المركز الجامعي بتمنراست، أي أن هذه المكتبات عملت جاهدة على توفير طريقة إعارة أنواع مصادر المعلومات (حجزها، مدة إعارتها والعقوبات في حالة التأخير) لتسهيل هذه الخدمة على المستفيد، وبذلك تخطي الحواجز الزمنية والمكانية، في حين نجد نسبة 74,66% من عينة الدراسة أهملت هذه الخدمة، بحيث أنها تتطلب أخصائي معلومات لتتبع نظام الحجز على الخط، ليجد المستفيد نفسه مجبراً على التنقل إلى المكتبة والانتظار في شبابيك الإعارة.

✓ الإحاطة الجارية والبلث الإنتقائي لمصادر المعلومات في الموقع:

نستنتج من خلال دراستنا التحليلية أن خدمتي الإحاطة الجارية والبلث الإنتقائي للمعلومات متوفرة بنسبة 21,33% من عينة المواقع المدروسة ومن أمثلتها موقع مكتبة المكتبة المركزية للمركز الجامعي الحاج موسى بتمنراست، في حين نجد أن نسبة 58,66% من العينة المدروسة أهملت هذه الخدمة وذلك يشير إلى إهمال أخصائي المعلومات لمثل هذه الخدمات التي قد يكسب من خلالها المزيد من زائري الموقع.

✓ خدمة مشاركة الطلبة والأساتذة في عملية إقتراح الكتب الجديدة في الموقع:

من بين الخدمات البيبليوغرافية المهمة في المواقع هي خدمة مشاركة الطلبة والأساتذة الباحثين في عملية إقتراح الكتب الجديدة، فمن خلال عينتنا للمواقع نجد أن نسبة المواقع التي تقدم هذه الخدمة هي 5,33% وهي نسبة ضئيلة جدا تعادل موقع واحد، وهو موقع المكتبة المركزية للمركز الجامعي بتمنراست، في المقابل نجد نسبة 74,66% أهملت هذه الخدمة المهمة.

✓ الخدمات التعليمية والإرشادية لتدريب المستفيدين:

تعتبر هذه الخدمة من أهم الخدمات الواجب توفرها في موقع المكتبة، فهي تسهل للمستفيد كيفية استخدام موقع المكتبة وعملية البحث في الفهارس من خلال إتاحة أدلة إرشادية ومحاضرات على شكل فيديو، فمن خلال دراستنا نجد أن نسبة 16% من عينة الدراسة توفر الخدمات التعليمية والإرشادية لتدريب المستفيدين، إهتمت هذه المواقع بالحرص على تدريب المستفيد بكل ما هو جديد، في المقابل نجد نسبة 64% من العينة المدروسة لا توفر خدمة تدريب المستفيد إطلاقاً.

3.3.5 خدمات التواصل والتفاعل:

تعتبر خدمة تواصل المستفيد وتفاعله مع موقع المكتبة بمثابة حيوية الموقع، وذلك لإقتراح وتبادل المعلومات عن طريق التواصل الإلكتروني بمختلف الوسائط، ويمكن قياس هذا المؤشر من خلال العناصر الآتية:

✓ خدمة الأسئلة الأكثر شيوعاً (FAQ)

من خلال عينتنا المدروسة نستنتج أن نسبة 11,55% من العينة المدروسة للمواقع توفر هذه الخدمة التي هي عبارة عن أسئلة يطرحها الزائر في صفحة الموقع، ويقوم أخصائي المعلومات بالإجابة عن الأسئلة المتكررة منها، تفيد هذه الخدمة في إقتراحات يطرحها المستفيد لتطوير وتحسين الموقع، ونسبة 75,10% من العينة المدروسة للمواقع أهملت هذه الخدمة.

✓ خدمة إشترك الموقع مع شبكات التواصل الإجتماعي:

إن وجود فضاءات للتواصل الإجتماعي في الموقع من أهم الخدمات سواء كانت بالإشترك عبر البريد الإلكتروني أو بالتواصل عبر (الفيسبوك، تويتر...) وغيرها.

فمن خلال دراستنا التحليلية نجد أن نسبة 63,55% من عينة المواقع توفر هذه الخدمة، بحيث تسمح للزائر بالبقاء على التواصل مع المكتبة، ونسبة 23,10% المواقع التي لا تتيح فضاءات التواصل، تبقى هذه المواقع جافة بسبب عدم تفاعل وإشترك الزائر فيها.

✓ خدمة خلاصات الموقع (RSS)

خدمة RSS أو ما يعرف أيضا بأنها خلاصات الموقع الثرية، هي خدمة في الموقع تمكن المستفيد المشترك في الموقع من الاستفادة من آخر التحديثات فور حدوثها دون الحاجة إلى الولوج لكل موقع، ومن خلال عينة دراستنا نستنتج أن نسبة 28,88% من المواقع التي توفر هذه الخدمة على رأسها موقع المكتبة المركزية لجامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 03، بينما نسبة 57,77% المواقع التي لا توفر هذه الخدمة.

4.5 عرض وتحليل بيانات المحور الرابع: سهولة الوصول وإستخدام الموقع ومدى إستمراريته

الجدول رقم (04): يمثل تطابق معيار سهولة الوصول والإستخدام على مواقع المكتبات للجامعات الجزائرية

مؤشرات	سهولة الوصول الى الموقع	المرونة في عملية الإبحار في الموقع	مدى إستمرارية روابط الموقع (URL)
موقع المكتبة	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية للمركز الجامعي الحاج موسى بتمنراست	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة محمد المين دباغين سطيف 02	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي الياباس سيدي بلعباس	موجود	غير موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة	موجود	غير موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة البويرة	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة حمدة لخضر الوادي	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة	موجود	غير موجود	موجود
مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 01	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 02	موجود	غير موجود	غير موجود

موجود	موجود	موجود	جامعة ابراهيم سلطان شيبوط المكتبة المركزية الجزائر 03
موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة أحمد دراية أدرار
موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة غرداية
موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة
غير موجود	موجود	غير موجود	المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي بونعامه خميس مليانة
غير موجود	موجود	غير موجود	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف المسيلة
%73,33	% 73,33	%86,66	مجموع النسب المنوبة

1.4.5 سهولة الوصول إلى الموقع: تعتبر عملية سهولة الوصول والدخول إلى المواقع الالكترونية من مؤشرات التقييم الهامة فكلما كان الوصول إلى الموقع سهلا كلما زاد عدد زواره وكانت الإستفادة منه أكثر، فمن خلال دراستنا التحليلية نستنتج أن نسبة 86,66% من عينة مواقع ويب المكتبات الجامعية المدروسة تمتاز بالسهولة في الوصول إليها، وقمنا بقياس هذا المعيار بالمؤشرات الآتية:

✓ سهولة الوصول الى الموقع من عدة محركات البحث:

نسبة المواقع التي توفر هذا المؤشر 69,32% من العينة المدروسة، بينما نسبة 17,33% لا توفر هذا المؤشر.

✓ السرعة في زمن الاستجابة:

نسبة المواقع التي توفر السرعة في التحويل بين روابط البحث وتحميل الصفحات بسرعة هي 75,10% من العينة المدروسة، بينما نسبة 11,55% من المواقع بطيئة التحميل في صفحاتها وإعطاء النتيجة والتحويل بين روابط الموقع.

✓ نقص درجة تعقيد الموقع:

نسبة المواقع التي تمتاز بتصفح جيد وطريقة عرض غير معقدة هي 63,55% من العينة المدروسة، بينما نسبة 23,10% من العينة مواقعها معقدة نوعا ما وهذا ما ينتج عنه صعوبة في التصفح.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن نسبة المواقع التي تعتبر عملية الوصول إليها في غاية الصعوبة هي 13,33% وهذا بسبب التغيير المستمر لروابط الموقع URL والانتقال من صفحة الى صفحة للوصول إلى الموقع المستهدف.

2.4.5 المرونة في عملية الإبحار في الموقع:

تعتبر المرونة ديناميكية مواقع المكتبات الجامعية وسهولتها عامل جوهري لتسويق أكثر للموقع، فكلما كان الموقع سهل التصفح زادت فرص تسويقه من قبل الزوار، وكلما كان الموقع أكثر تعقيدا قلت فرص زيارته، فمن خلال دراستنا التحليلية لمواقع الويب للعينة المدروسة إتضح لنا أن نسبة 73,33% من المواقع عملية الإبحار فيها مرنة وقد تم قياس هذا المعيار بالمؤشرات الآتية:

✓ إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية من أي صفحة في الموقع:

توفر نسبة 53,77% من العينة المدروسة للمواقع خاصية إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية من أي صفحة، اذ تسهل هذه الخاصية عملية التصفح بسرعة ودقة، كما تعتبر نسبة 19,55% المواقع التي لا توفر هذه الخاصية وهذا ما يصعب على المستفيد عملية الإبحار.

✓ توفر محركات البحث الذكية في الموقع:

تعتبر محركات البحث في الموقع بمثابة دليل يوجه الزائر بالتجول في الموقع، وهذا بتوفر خانة للبحث في صفحات الموقع، توفر هذه الطريقة ربح الجهد والوقت فبدل البحث عن كل صفحة نقوم مباشرة بإدخال عنوانها سيحيلنا الموقع مباشرة إليها، من خلال دراستنا التحليلية نجد أن نسبة 43,99% من عينة المواقع المدروسة توفر هذه الخدمة ونسبة 29,33% من المواقع أهملت هذه الخدمة.

✓ مدى استمرارية روابط الموقع:(URL)

تعد عملية استمرارية رابط الموقع ودوامه أهم مؤشر في عملية الوصول الى الموقع، لذلك كلما تغير رابط الموقع أصبح من الصعب الوصول اليه والاستفادة منه، نستنتج من خلال دراستنا لعينة المواقع أن نسبة 73,33% من المواقع روابطها ثابتة مدة الدراسة ولم تتغير وهذا ما يسهل على المستفيد الوصول الى الموقع من خلال نسخ الرابط وحفظه والولوج الى الموقع وقت الحاجة، بينما نسبة 26,66% من المواقع روابطها متغيرة عدة مرات في مدة زمنية قصيرة وهذا ما يصعب على المستفيد الوصول إليه.

6. نتائج وفرضيات الدراسة

1.6 النتائج العامة للدراسة:

نستنتج من خلال المعلومات المتوصل إليها، مجموعة من النتائج يمكن حصرها في النقاط التالية:

- ✓ معظم مواقع الدراسة لا توفر إتاحة المصادر البيبليوغرافية بالنص الكامل.
- ✓ أغلب مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية لا توفر خدمة الإعارة على الخط.
- ✓ عدم التنوع في لغات التصميم في المواقع المدروسة، فأغلب المواقع مصممة بلغة واحدة.
- ✓ أغلب مواقع الدراسة لا تقوم بعملية تحديث معلوماتها بشكل مستمر.
- ✓ انخفاض نسبة إستعمال الوسائط المتعددة في مواقع الويب المدروسة.
- ✓ إهمال أغلب المواقع المدروسة لخدمتي الإحاطة الجارية والبتث الانتقائي، التي تعد من أهم الخدمات في موقع المكتبة.
- ✓ إهمال الخدمات المرجعية لمعظم مواقع الويب المدروسة، وهي من أهم الخدمات التي تهتم بالمستفيد.
- ✓ تتيح أغلب مواقع المكتبات المدروسة خدمة الفهرس المشترك الخاص بمصادرها الوثائقية.
- ✓ تمتاز معظم مواقع الويب للمكتبات الجامعية بتصميم متناسق من حيث الألوان، وحجم النصوص مما يساعد على الإبحار بكل سهولة.
- ✓ تتميز أغلب المواقع المدروسة بتوفير خدمة اشتراك موقع المكتبة مع قواعد البيانات الأخرى لإثراء رصيدها .
- ✓ تتوفر معظم مواقع الدراسة على السرعة في تحميل صفحات الموقع والتحويل بين روابطه.

2.6 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

✓ الفرضية الأولى:

بناء على تفرغ أسئلة المحور الثاني وتحليل المؤشرات والنتائج في الجدول رقم (02) التي تبين بأن معظم مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية مهيكله بمعايير جيدة في التصميم والتنظيم، وعليه يمكن القول بأن الفرضية الرابعة والتي مفادها: "مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية مهيكله بمعايير جيدة في التصميم والتنظيم" فرضية محققة.

✓ الفرضية الثانية:

تمثلت الفرضية الثالثة والتي مفادها: "تسعى المكتبات الجامعية الجزائرية إلى تلبية احتياجات مستخدميها من خلال خدماتها المتنوعة على موقعها الإلكتروني".

نستنتج من خلال الجدول رقم (03) وبناء على نتائج المؤشرات المدروسة المتكونة من الخدمات الداخلية متوفرة بنسبة 46,66% في جل المواقع، والخدمات البيبليوغرافية متوفرة بنسبة 80%، أما خدمات التواصل والتفاعل فهي متوفرة بنسبة 86,66%، إنطلاقا من النتائج المتحصل عليها في دراستنا نستنتج بأن أغلب المواقع تقدم خدمات متنوعة تلبي احتياجات المستفيدين، لذلك يمكن القول بأن هذه الفرضية الثالثة محققة.

✓ الفرضية الثالثة:

أثبتت الدراسة بأن الفرضية الثانية التي مفادها: "تتميز مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية بسهولة التعامل معها والوصول إليها"، انطلاقا من تفرغ أسئلة المحور الرابع وبناء على تحليل النتائج الخاصة به في الجدول رقم (04) حيث تؤكد بأن نسبة 86,66% من المواقع تتميز بسهولة التعامل والوصول إليها، نستنتج من هذا الأخير بأن الفرضية الرابعة قد تحققت هي الأخرى.

7. مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج العامة للدراسة ارتأينا تقديم بعض الاقتراحات نأمل أن تجد أذانا صاغية من طرف مسؤولي المواقع، التي من شأنها تنمي قدرات وإمكانيات مواقع الويب للمكتبات الجامعية لإعطائها أفضل صورة منها:

✓ اعتماد مصممي مواقع الويب للمكتبات الجامعية على معايير دولية متداولة في مواقع المكتبات الكبرى العالمية، وهذا لتحسين وتطوير خدمات مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.

✓ إتاحة مواقع المكتبات الجامعية المصادر البيبليوغرافية بالنص الكامل، وخاصة منها الرسائل الجامعية، وهذا لتسهيل الخدمة على المستفيد بدون التنقل والإنتظار في الشبايك.

✓ تصميم مواقع الويب للمكتبات الجامعية بعدة لغات منها: (اللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية) بدون إهمال اللغة الرسمية (اللغة العربية).

✓ النهوض بمواقع الويب للمكتبات الجامعية من طرف أخصائيو المعلومات المسؤولين عن المواقع لوصول المكتبة الى أكبر عدد من المستفيدين، والحرص على أن هذه المواقع ليست مجرد صفحات جامدة فقط، وإنما هي تمثل المكتبة من خلال تقديم الخدمات المتعددة والمتطورة.

✓ العمل على تحسين الخدمات المكتبية على موقع الويب من قبل القائمين على الموقع مثل: خدمة الإعارة على الخط كذلك تحسين الإحاطة الجارية والبهث الإنتقائي لتلبية حاجات المستفيد، لما يبقيه على تتبع الموقع من حين لآخر، كذلك عملية التحيين الدوري والمستمر للموقع من الأحسن يكون على فترات منتظمة ليبقى الموقع مواكب لكل فترة من الزمن.

✓ تدعيم مواقع الويب للمكتبات الجامعية بأيقونات وتبويبات خدمات التواصل والتفاعل في الموقع، كذلك إتاحة روابط أخرى تحيلنا الى صفحات علمية مفيدة.

✓ إتاحة بيانات مصمم الموقع أو القائم عليه ليتسنى للمستفيد الإتصال به، لدعم وتطوير مواقع الويب.

✓ تشجيع المؤسسات الأكاديمية على تطوير مثل هذه المواقع والإهتمام بها من خلال توفير أخصائيين في الإعلام الآلي والمكتبيين، ووضع أدلة ونشرات علمية تدل على كيفية إستخدام الموقع وأهميته.

8. خاتمة:

إن عملية تقييم مواقع الويب خاصة المواقع الجامعية منها عملية معقدة نوعا ما، نظرا لغياب معايير عالمية موحدة تهتم بتصميم المواقع الإلكترونية، وحتى هذه المعايير ليست ثابتة في ظل كثرة الدراسات التي تحدد معايير من عدة وجهات نظر مختلفة.

حاولنا من خلال دراستنا لمواقع الويب للمكتبات الجامعية التي قمنا بها التوصل إلى معايير ومؤشرات نعتمد عليها في دراستنا التقييمية لمواقع الويب، للوقوف على أهم الخدمات التي تقدمها واستنتاج مواطن القوة وتعزيزها ومواطن الضعف لتصحيحها وتفاديها والخروج بجملة من النتائج على أساسها يمكن إعادة هيكلة مواقع الويب من جديد وفقا لمعايير محكمة. وعليه يمكننا القول بأن القائمين على مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية يسعون جاهدين إلى تطوير هذه المواقع وتحسينها من الجوانب التصميمية والتقنية والعلمية وفق أساليب تلي وتخدم رغبات وحاجيات المستفيد.

9. قائمة المصادر والمراجع:

- أحمد نافع، المدادحة. (2014). المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- أحمد، حافظ. (2010). تقييم المواقع الإلكترونية وخدمات وموارد الإنترنت: دراسة للواقع والاتجاهات لاستنباط معايير عربية موحدة. الإمارات العربية.
- حسن محمد، خلف. (2014). معايير تقييم مواقع المكتبات في الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة. دراسة في تقييم مواقع الويب. مجلة آداب المستنصرية. جامعة المستنصرية. 66.
- خلف، محمد حسن. مرزح حمزة حسن الشمري. (2012). معايير تقييم مواقع المكتبات في الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة جامعة بابل. 20(4).
- رشيد، حميد مزيد وصباح، محمد فياض. (2013). تقييم المواقع الإخبارية على الشبكة الدولية للمعلومات: دراسة تقييمية مقارنة، مجلة كلية التربية الأساسية. 11.
- السعيد، مبروك إبراهيم. (2012). إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة، الهندرة، إدارة المعرفة، الإدارة الإلكترونية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الرزاق، غزال. (2010). التواجد الإلكتروني باللغة العربية على شبكة الأنترنت: دراسة تقييمية لمواقع الويب الأكاديمية الجزائرية. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري.
- غادة، عبد المنعم موسى. (2012). مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها، مقوماتها، خدماتها، تسويقها. ط2، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- فراس محمد، العزة. (2012). معايير جودة المواقع الإلكترونية وتصنيفها: دراسة تحليلية، الرابط: <https://bit.ly/35iORGI>.
- فضيلة، حذري. (2007). مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر: البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية. أطروحة ماجستير في إعلام علمي وتقني. قسنطينة: جامعة منتوري.
- محمد مصطفى، حسين. (2010). تقييم جودة المواقع الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية. 18(6).
- مصطفى، سلمان عائدة. (2018). المواقع الإلكترونية: الخدمات الإلكترونية لمواقع المكتبات الجامعية العراقية على شبكة الأنترنت. المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق.
- مولاي أمحمد وابن دحو أحمد. (2011). مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الإنترنت: دراسة تقييمية. مجلة رسالة المكتبة. 46(1).
- ناجية، قموح وبدر الدين، عطية. (2018). خدمات المعلومات المتاحة عبر مواقع ويب المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين موقعي مكتبة جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية ومكتبة جامعة الجزائر، الرابط: <https://bit.ly/3tHNSsx>.
- وضي، إبراهيم الحربي. (2015). مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية. أطروحة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات. جامعة طيبة: قسم المعلومات ومصادر التعلم.

- Arabic references in English :

- Ahmad Nafe', Al-Madadha. (2014). *University Libraries and Their Role in the Information Age*. Amman : Arab Community Library for Publishing and Distribution.
- Ahmed, Hafed. (2010). *Evaluating Websites and Internet Services and Resources: A Study of Reality and Trends to Derive Unified Arab Standards*. United Arab Emirates.
- Hassan Mohamed, Khalaf. (2014). *Standards for Evaluating Library Websites on the Internet: A Comparative Analytical Study*. Study in Web Site Evaluation. Al-Mustansiriya Journal of Arts. Al-Mustansiriya University, 66.

- Khalaf, Mohamed Hassan. Marzeh Hamza Hassan Al-Shammari. (2012). Standards for Evaluating Library Websites on the Internet: A Comparative Analytical Study. University of Babylon Journal, 20(4).*
- Rachid, Hamid Mazeed and Sabah, Mohamed Fayad. (2013). Evaluating News Websites on the Global Information Network: A Comparative Evaluation Study, Journal of the College of Basic Education, 11.*
- El-Said, Mabrouk Ibrahim. (2012). Managing University Libraries in Light of Contemporary Management Trends: Total Quality, Reengineering, Knowledge Management, Electronic Management. Cairo : Arab Group for Training and Publishing.*
- Abd Al-Razzaq, Ghazal. (2010). Arabic Electronic Presence on the Internet: An Evaluative Study of Algerian Academic Web Sites. Doctoral Thesis in Library Science, Constantine : Mentouri University.*
- Ghada, Abdel-Moneim Moussa. (2012). Learning Institution Libraries: Their Essence, Elements, Services, Marketing. 2nd Ed., Alexandria : Dar El Maaref University.*
- Firas Mohamed, Al-Azza. (2012). Quality Standards of Websites and Their Classification: An Analytical Study, Link: <https://bit.ly/35iORGL>.*
- Fadila, Hadri. (2007). University Library Websites in Algeria: Research and Access to Scientific and Technical Information. Master's Thesis in Scientific and Technical Information. Constantine: Mentouri University.*
- Mohamed Mustafa, Hussein. (2010). Evaluating the Quality of Websites: A Comparative Analytical Study Between Arab and Foreign Sites. Tikrit Journal for Administrative and Economic Sciences, 18(6).*
- Mustafa, Salman Aida. (2018). Electronic Sites: Electronic Services of Iraqi University Library Sites on the Internet. The Iraqi Journal for Information Studies and Documentation, 1.*
- Moulay Ahmed and Ibn Dahou Ahmed. (2011). Algerian University Library Sites on the Internet: An Evaluative Study. Library Message Journal, 46(1).*
- Najia, Qamouh and Badr El Din, Attia. (2018). Information Services Available Through University Library Websites: A Comparative Study Between the Library Site of Prince Abdul Qader Islamic University and the Library of the University of Algiers, Link: <https://bit.ly/3tHNSsx>.*
- Wadha, Ibrahim Al-Harbi. (2015). Saudi University Library Sites: An Evaluative Study of University Libraries in the Kingdom of Saudi Arabia. Master's Thesis in Library and Information Science. Taibah University: Information and Learning Resources Department.*